صورة جماعية للمكرمين

### في حفل تكريم المؤسسات والشخصيات الداعمة.. د.النعيمي:

# مركز الدوحة لحوار الأديان بناء حضاري في قطر

أحمد البيومي

**أكد الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة لحوار الأديان، ان رسالة المركز، تسعى لبناء الإنسان، وجعل ثقافة الحوار هي السائدة، مشددا على أن المركز لَبِنةٌ من البناء الحضاري المعاصر لدولة قطر التي تؤمن أن بناء الأمم يبدأ ببناء الإنسان، وهذا البناء يتم من خلال التعاون مع أخيه الانسان؛ لبناء مجتمعٍ قائمٍ على الاحترام المتبادل والعيش المشترك بوئام وتجانس مهما اختلفت الأديان والثقافات والأعراق. جاء ذلك في كلمته خلال حفل نظمه مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان لتكريم المؤسسات والشخصيات الداعمة للمركز، وذلك بحضور الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة المركز، وأعضاء مجلس الإدارة، والمكرمين، وعدد من الشخصيات العامة، التي مثلت مختلف قطاعات المجتمع المحلي، بالإضافة إلى ممثلين للأديان، والجاليات.**

من أبرز الشخصيات المكرمة سعادة السيد حسن بن عبدالله الذوادي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، والدكتور خالد الخاطر، نائب رئيس جامعة قطر للشؤون المالية والإدارية، والدكتور على القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والسيدة فوزية عبدالعزيز الخاطر، مديرة هيئة التعليم بوزارة التعليم والتعليم العالي.

## ◄ أنشطة متنوعة

وأكد على وجود أنشطة متنوعة، تساهم في دعم وتعزيز الحوار والاحترام المتبادل، قائلا: نعمل ذلك من خلال المؤتمر الدولي لحوار الاديان، مرورًا بباقي أنشطة المركز من تقديم قطر في المحافل الدولية من خلال المحاضرات في المواقع المختلفة لشباب قطر في العالم واقامة المؤتمرات والندوات مع المراكز ومؤسسات الحوار حول العالم أو العمل على الساحة المحلية من خلال عقد الطاولات المستديرة للجاليات، والدورات التدريبية للمدرسين والموجهين وطلاب المدارس، والندوات والملتقيات الحوارية، وإصدار الكتب والرسائل ومجلة أديان، وما زلنا نجتهد بكل سبيل لتحقيق أهداف المركز التي من أجلها أُنشئ، وهذا ولا شك بمشاركتكم البناءة معنا.

وأشار الدكتور النعيمي إلى أن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان لا يمكن أن يمارس نشاطه وعمله إلَّا بدعم الافراد والمؤسسات التي نعمل معها، ومن هنا حرص المركز على صون هذا الحق، حقِّ التكريم والتقدير لكلِّ من ساهم بجهد في نجاح نشاطٍ من أنشطة المركز، أو فعَّاليةٍ من فعَّالياته؛ تحقيقًا لمسيرته وأهدافه.

## ◄ جهد كبير

من جانبه، قال د. خالد الخاطر نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الإدارية والمالية، إن المركز هذا من المراكز التي ساهمت شخصيا في تأسيسه، ورأيت الجهد الكبير الذي يبذله في مجال حوار الأديان، ولدى المركز انشطة خارجية متميزة بقيادة د.إبراهيم النعيمي، كما لهم أنشطة محلية مميزة، وأضاف الخاطر: المركز من المراكز النشطة في مجال الحوار، ونحن نركز على التعاون في المجالات الحياتية، والتقارب بين الأديان والشعوب، وتعزيز ثقافة السلام، لا نتدخل في الأمور العقائدية، ولكننا نعمل على خدمة امتنا، والإنسانية جمعاء.

## ◄ دور مركزي

بدوره، قال د. بدران مسعود بن لحسن، الأستاذ المساعد بكلية الدراسات الإسلامية، إن دور مركز الدوحة في حوار الأديان مهم ومركزي في التفاهم مع الآخر، والعالم اليوم في أحوج ما يكون للحوار، لا بديل للحوار في القرية العالمية، وذلك لفهم بعض، لتحديد المشتركات، ومعرفة الاختلاف، لنحدد المسافات حتى يكون الاختلاف دافعا للإثراء وليس الاقصاء، والحوار يجب أن يكون في مستويات متعددة، والقادة يمثلون قدوات لشعوبهم، لكن الحوار مطلوب في كل المستويات، وبوسائل متنوعة.فيما أعرب المطران مكاريوس للروم الأرثوذكس في قطر، بوجوده مع إخوانه من المسلمين والمسيحيين معا، مشيرا إلى أنه من الرائع أن تختلط الأنشطة العامة إلى جانب الحوار الاكاديمي، وفي ما يخص الحوار. ونوه مكاريوس إلى ضرورة الحوار في جميع الأوقات، وخاصة اليوم، حيث ينتشر التطرف والعنف، فنحن جميعا نؤمن بإله واحد، وهو إله المحبة والسلام.

القرة داغي أثناء التكريم

فوزية الخاطر خلال الحفل